

Distr.  
LIMITED

TD/B/COM.1/L.14  
21 February 2001

ARABIC  
Original: ENGLISH

## مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة التجارة في السلع والخدمات، والسلع الأساسية

الدورة الخامسة

جنيف، ١٩-٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١

البند ٤ من جدول الأعمال

تحليل سبل تعزيز مساهمة قطاعات خدمات محددة في الآفاق الإنمائية للبلدان النامية:  
التجارب الوطنية على صعيد الأنظمة والتحرير: أمثلة من قطاع خدمات البناء  
ومساهمته في تنمية البلدان النامية

### مشروع التوصيات المتفق عليها

١- تعترف اللجنة بأن نتائج اجتماع الخبراء تعبر عن آراء الخبراء التقنية وأنه يمكن الاستفادة منها في دعم البلدان النامية في عملية تكييف الأنظمة والتحرير التدريجي في قطاع خدمات البناء بغية تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

٢- وتؤكد اللجنة ما للمفاوضات الجارية حالياً في إطار الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات من أهمية في التصدي للمشاكل التي تواجهها شركات البناء والهندسة في البلدان النامية في مجال المنافسة في الأسواق العالمية. وشملت المشاكل التي وقف عليها الخبراء القيود المفروضة على التنقل المؤقت للموظفين، ومنح التراخيص ووضع المعايير على أساس من التمييز وانعدام الشفافية، والممارسات المخالفة لقواعد المنافسة، والممارسات الحكومية التمييزية في مجال الشراء، وعدم الاعتراف بالمؤهلات المهنية، ومشاكل الوصول إلى شبكات توفير خدمات البناء، والإعانات، والمعونة المشروطة، والسياسات الضريبية التمييزية. وينبغي التصدي للمشاكل التي تواجه البلدان النامية بطرائق منها التنفيذ الفعال للمادة الرابعة من الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات.

٣- ويعد قطاع خدمات البناء نشاطا اقتصاديا أساسيا يتخلل جميع قطاعات الاقتصاد. وهو وسيلة لإيجاد فرص العمل، وأداة للنهوض بمستوى الرفاهية. ولهذا القطاع دور رئيسي يؤديه في توفير هياكل أساسية مأمونة تحقق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية؛ وينبغي إشراك الشركات والمهنيين على الصعيد المحلي إشراكا تاما في هذا العملية.

### توصيات إلى الحكومات

٤- نظرا إلى ما يضطلع به قطاع خدمات البناء من دور هام في البلدان النامية فلا بد من تنمية مزايا هذه البلدان النسبية والتنافسية في المجالات المعمارية والهندسية والتصميمية والإنشائية بوسائل شتى منها الأطر التنظيمية المناسبة، وتنمية الموارد البشرية، وسياسات البحث والتطوير. وينبغي أيضا اتخاذ التدابير المناسبة لتمكين الشركات والمهنيين على الصعيد المحلي من المشاركة التامة في هذه العملية.

٥- وينبغي إيلاء الاعتبار لتعزيز التجارة والتعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بين البلدان النامية في قطاع خدمات البناء.

٦- وينبغي أن تضع الحكومات سياسات تتماشى والالتزامات الواردة في اتفاقات التجارة والاستثمار التي تشجع نقل التكنولوجيا إلى الشركات المحلية بأشكال شتى، وينبغي أن تعتمد سياسات لتعزيز الصادرات تلبية احتياجات محددة في قطاع خدمات البناء.

### توصيات إلى المجتمع الدولي

٧- تدعى وكالات التمويل الدولية والمانحون الثنائون إلى التصدي على سبيل الأولوية للتدابير التي تعوق مقدرة الشركات المحلية، ولا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، على المشاركة في هذه المشاريع. وتدعى أيضا إلى اتخاذ تدابير إيجابية تشجع فعلا إسهام شركات البلدان النامية في تصميم مشاريع البناء وتنفيذها، بما في ذلك وضع معايير في مجال العطاءات الدولية تيسر الالتزام بنقل التكنولوجيا وإبرام اتفاقات شراكة طوعية بين الشركات الأجنبية والشركات المحلية في البلدان النامية بهدف تشجيع عمليات التعلم بالممارسة.

٨- وتدعى وكالات التمويل الدولية وغيرها من المنظمات الدولية إلى توفير مساعدة تقنية بهدف حفز نمو الشركات المعمارية والهندسية والتصميمية والإنشائية في البلدان النامية والارتقاء بقدراتها التكنولوجية.

## توصيات إلى الأونكتاد

- ٩- ينبغي أن يعزز الأونكتاد إقامة الروابط بين جميع أصحاب الشأن في السوق الدولية لخدمات البناء من خلال مواصلة الحوار بين الرابطات المهنية ذات الصلة والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف ووكالات التمويل الثنائية والإقليمية ووكالات التنمية في البلدان المتقدمة.
- ١٠- وينبغي أن يتعاون الأونكتاد مع لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) على تقييم إمكانية صياغة قانون نموذجي/قوانين نموذجية تدعم تنمية قطاعات خدمات البناء المحلية وتشغيلها الفعال.
- ١١- وينبغي للأونكتاد أن يدرج في قاعدة بياناته الخاصة بالتدابير المؤثرة في تجارة الخدمات التشريعات والأنظمة المؤثرة في تجارة خدمات البناء وأن ينشر هذه المعلومات بواسطة شبكة الإنترنت.
- ١٢- وينبغي للأونكتاد أيضا أن يتيح عن طريق شبكة الإنترنت الإحصاءات المتعلقة بالتجارة في خدمات البناء والقطاعات ذات الصلة وذلك لمساعدة المفاوضين في البلدان النامية على تقييم التجارة في الخدمات واستخدام نتائج هذا التقييم في المفاوضات.
- ١٣- وينبغي أن يواصل الأونكتاد دعم مشاركة البلدان النامية في مجال المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بشأن التجارة في الخدمات عن طريق مساعدتها في تحديد الحواجز التي تعوق صادراتها من خدمات البناء والتصدير لها. وينبغي أن يواصل الأونكتاد توفير معلومات تحليلية للبلدان النامية تتيح لها تقييم مقترحات التفاوض المقدمة إلى عملية منظمة التجارة العالمية المتعلقة بتحرير الخدمات.
- ١٤- وينبغي للأونكتاد، عن طريق البرنامج الأفريقي المنسق للمساعدة في مجال الخدمات، أن يساعد البلدان الأفريقية في تحديد نطاق التحرير في هذا القطاع والأثر المحتمل لمواصلة هذا التحرير، وإمكانات زيادة التجارة بين البلدان النامية مع مراعاة التزاماتها في إطار الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات وأهدافها الإنمائية.